

Distr.: General  
7 April 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون  
البندان ٥٢ و ١٦٠ من جدول الأعمال  
تعزيز منظومة الأمم المتحدة  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين  
الدائمين للاتحاد الروسي وبيرو لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نخيل إليكم طيه إعلان موسكو الصادر عن الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو  
والاتحاد الروسي، المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر المرفق)، ونطلب باسم مجموعة ريو  
وحكومة الاتحاد الروسي أن تتكرموا بالعمل على تعميمه كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في  
إطار البندين ٥٢ و ١٦٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) أوزوالدو دي ريبيرو  
السفير  
الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم  
المتحدة  
ومنسق مجموعة ريو

(توقيع) سيرغي لافروف  
السفير  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
لدى الأمم المتحدة



## مرفق الرسالة المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وبيرو لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والروسية]

### إعلان موسكو

#### الصادر عن وزراء خارجية الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو والاتحاد الروسي

عُقد في موسكو في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ اجتماع بين وزير خارجية الاتحاد الروسي، إيغور إيفانوف، ووزير خارجية بيرو، أليان فاغنر، ووزير خارجية كوستاريكا، روبرتو توبار، ووزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية، سلسو أموريم وهي الدول المؤلفة للهيئة الثلاثية لمجموعة ريو.

#### أولا

لدى النظر في ممارسة الحوار السياسي الرفيع المستوى بين مجموعة ريو والاتحاد الروسي، التي تجري منذ عام ١٩٩٧، كرر وزراء الخارجية تأكيد أن الطابع البناء للحوار والثقة المتبادلة أتاحا تبادلا صريحا ومفيدا للآراء بشأن المشاكل الأشد إلحاحا في جدول الأعمال الدولي، مما يسهم في تحسين التعاون على الساحة الدولية.

واتفق الأطراف على تكثيف الاتصالات السياسية والنظر في إمكانية عقد اجتماع قمة مستقبلا.

#### ثانيا

ولدى بحث المشاكل الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي، أكد وزراء الخارجية من جديد ما تطمح إليه مجموعة ريو والاتحاد الروسي من تعزيز تعاونهما في المجال الدولي بغرض تعزيز السلام والأمن الدوليين واحترام القانون الدولي، وتقليل الفقر، والنهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان فضلا عن التنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

وأوضح وزراء الخارجية أهمية تعميق التعاون بغرض اتخاذ إجراءات مشتركة للنهوض بعملية عولمة منظمة ومتوازنة وأكيدة، وتوجيهها صوب السعي لاتخاذ قرارات تحقق المنفعة المتبادلة.

وأعاد وزراء الخارجية تأكيد ما للأمم المتحدة ومجلس الأمن من دور مركزي في العلاقات الدولية بوصفهما الأداة الرئيسية العالمية لصون السلم والأمن الدوليين ودعم التنمية

الاقتصادية والاجتماعية. كما شددوا على ضرورة التقييد الصارم بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها من الجميع. ووجه الأطراف نداء من أجل تنشيط جهود المجتمع الدولي المبذولة لتحسين وتعزيز نظام الأمن الجماعي الذي تمثله الأمم المتحدة.

وبصدد الحالة في العراق، شدد الوزراء على تمسك بلدانهم المشترك بمبادئ التعددية وتدعيم الأسس القانونية للحياة الدولية بما في ذلك احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية. وأعربوا عن رغبتهم في انتهاء الأعمال القتالية عما قريب بأقل خسائر ممكنة في الأرواح، وعن دعمهم للجهود الدبلوماسية السياسية المبذولة لتحقيق السلام، وبخاصة لاتخاذ تدابير عاجلة تحت إشراف الأمم المتحدة لتفادي وقوع كارثة إنسانية في العراق.

وشدد الأطراف على أهمية عملية نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، ونهبوا إلى ضرورة التقييد بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في هذا المجال وتعزيزها والنهوض بالقبول العام لها.

### ثالثا

أبرز الوزراء بوجه خاص أهمية موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشددوا في ذلك الصدد على ضرورة النهوض بنظام متعدد الأطراف للتجارة، معزز وغير تمييزي. وأكدوا كذلك من جديد اهتمامهم بالاختتام المؤات لجولة مفاوضات الدوحة، وبأن تعبر نتائجها عن المعاملة الخاصة والتفضيلية لصالح البلدان النامية. بمنح الوصول التفضيلي والخاص لمنتجات تلك البلدان إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو.

وأوضح الأطراف أهمية إقامة آلية فعالة لرصد الهياكل المالية والنقدية العالمية، ووضع نظام تدابير للاستجابة السريعة للأزمات واستراتيجية لمنع الاضطرابات العالمية في الأجل الطويل. وشددوا على ضرورة بذل جهود متضافرة من جانب المجتمع الدولي لأجل تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) وقرارات المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية (مونتيري، آذار/مارس ٢٠٠٢).

وأفاد وزراء خارجية الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو وزير خارجية الاتحاد الروسي بشأن المبادرة التي اتخذتها مجموعة ريو لإنشاء آليات مالية مبتكرة تستهدف الاستجابة للمطالب الاجتماعية، وتدعيم الحكم الديمقراطي والتصدي للفقير المدقع المتزايد. وأعرب وزير خارجية الاتحاد الروسي عن اهتمامه واستعداد بلده للاشتراك في حوار واسع مع جميع الأطراف المهمة بشأن طرائق تحقيق ذلك.

#### رابعاً

رأى وزراء الخارجية أن تقليل أخطار الصراع على كافة الأصعدة ينبغي أن يكون هدفاً رئيسياً للمجتمع الدولي. كما أعرب الوزراء عن القلق لاشتداد التهديدات للأمن الوطني والإقليمي والدولي، التي أبرزوا من بينها الإرهاب الدولي والاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وكذلك استمرار وتفاقم التحديات الهيكلية مثل الفقر والفقر المدقع، التي تعرض للخطر الاستقرار والحكم الديمقراطي.

ومن ثم أشاروا إلى ضرورة مواصلة دراسة مفهومي الأمن الإقليمي والدولي، مما سيسهم في أن تؤخذ في الاعتبار إلى حد كبير الشواغل الخاصة بالبلدان والمناطق دون الإقليمية، فضلاً عن التقريب بين وجهات نظر الأطراف في إطار التعاون المتعدد الأطراف في مواجهة التحديات والتهديدات الجديدة. وفي هذا السياق، أطلع وزراء خارجية بلدان الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو وزير خارجية الاتحاد الروسي على الأعمال التحضيرية للمؤتمر المخصص المعني بالأمن (المكسيك، ٦ إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣).

ونادى الأطراف بمواصلة تكييف الأمم المتحدة لكي تتصدى لتحديات وتهديدات القرن الحادي والعشرين وزيادة كفاءة وتكامل منظومة الأمم المتحدة عموماً لمكافحة تلك التحديات والتهديدات.

#### خامساً

وتبادل وزراء الخارجية المعلومات بشأن الجهود الوطنية المبذولة في مكافحة الإرهاب واتفقوا على الحاجة إلى تكثيف التعاون من أجل منع ومكافحة تلك الآفة التي تمثل أحد التهديدات الجسيمة بالنسبة للسلم والأمن الدوليين، ولحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والأسس الديمقراطية للمجتمع، علاوة على آثارها الخطيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول. وأعرب الوزراء عن اقتناعهم بأنه لا يمكن لأي حجة أن تبرر ارتكاب أو تمويل أو مساندة الأعمال الإرهابية.

وفي ذلك السياق، اتفقوا على توجيه التعاون بين مجموعة ريو والاتحاد الروسي صوب خدمة المصالح المشتركة في هذا الشأن، بما في ذلك تطوير وتعزيز الإطار القانوني لمكافحة الإرهاب الدولي ومكافحة تمويله، فضلاً عن تكثيف التعاون ضد الإرهاب في إطار الآليات المتعددة الأطراف على مختلف المستويات.

وأعرب وزراء الخارجية عن تأييدهم لمداومة الحوار بشأن التعاون بين مجموعة ريو والاتحاد الروسي على منع وقمع الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره.

## سادسا

واعترف وزراء الخارجية بفائدة عقد اجتماعات بين الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو والاتحاد الروسي بالتناوب بين البلد الذي يتولى أمانة مجموعة ريو والاتحاد الروسي، وقرروا مواصلة ذلك، بالإضافة إلى الاتصالات السنوية المنتظمة التي يجرونها أثناء دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي ذلك السياق، وجّه وزير خارجية البرازيل بصفته أمين مجموعة ريو للفترة القادمة، دعوة ودية إلى وزير خارجية الاتحاد الروسي، للاجتماع في البرازيل مع وزراء خارجية الهيئة الثلاثية لمجموعة ريو في أثناء عام ٢٠٠٤. وقُبِلَت الدعوة بسرور.